

المعلوم من الدين بالتفقه 5\5 :. فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

العبادة والاحكام تحذرك احذر لا تلتفت الى هذه الجهة وقد تقع في هاوية هذا محرم او مثلا تطلب منك ان تجد السير في هذه العقبة فهذا واجب لابد من اقتحام هذه العقبة - [00:00:00](#)

وهكذا اذا كانت الاحكام كذلك فما طبيعة تنزيها وتطبيقها على النفس وعلى الناس طبيعة ذلك طبيعة ذلك انها احكام تربوية وهذا مع الأسف الذي غاب عن كثير من طلبة العلم في هذا الزمان - [00:00:23](#)

الاحكام التكليفية في اصل وضعها وغاية تشريعها احكام تربوية بالدرجة الاولى وبالقصد الاول وعلم اصول الفقه هو الذي يدرّب الانسان على هذا الامر. ويبين له اولويات التعامل مع كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:00:47](#)

يقولون بالمثال يتضح المقال لما اذكر هذا الكلام تجد الشخص الان يغضب من احدهم يعني اساء العمل ربما وجدت شخصا شرب الخمر او زنا او اكل مالا حراما او ترك صلاة - [00:01:10](#)

اوفى على شيء من الاشياء. وهذه من امهات الفضائل وامهات الرذائل يحتمل ان تعامله بمنهجين. اذا اردت ان تنطق بالحكم اما انك تنبهه على ان هذا الذي صنعه من ترك الواجب او فعل المحرم جريمة كبرى في الدين. وكبيرة من كبائر - [00:01:32](#)

التشريع التي شرعها الله عز وجل حظرا وناهيا بأسلوب قد يكون فيه نوع من التحقير ونوع من التعبير والسباب والشتائم من حيث قد لا تنطق بها كايين اللي كيمكن لك تعايرو بلا ما تعايرو. يكفي انك يعني يعني تذكر له حكم شرب الخمر بنوع من التعنيف -

[00:02:00](#)

الذي فيه شيء من الهوى. شنو هاد الهوى؟ اي انك تجد لذة في ان تصفه بما وصف الله جل وعلا شرب الخمر او وصفه النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من ادق امور العلم في مجال التربية باحكام الشريعة - [00:02:34](#)

لأنه بالمقابل سيتضح المقصود. ما يمكنش يخص اخ يتعامل بالاحتمال الثاني. نعم شرب الخمر كبيرة. لا شك في هذا نعم ترك الصلاة من اكبر الكبائر. لا شك في هذا. وقد اختلفوا في اسلامه وكفره على ظاهر الحديث - [00:03:00](#)

يكفرونه وجمهور العلماء لا يكفرون ويسمون ذلك كفرا عمليا ولكن هذا خطير يعني فعل خطير. لكن يأتي انسان عاقل حكيم. عالم بالشريعة حكيم يتناول هذا الانسان تاركا للصلاة بحكم ترك الصلاة ما غاديش يغير الحكم. لن يقول له ان فعلك حسن. او انها لست

كبيرة. كلا ابدأ. نفس المضمون ونفس - [00:03:20](#)

الرسالة التي اداها الأول يؤديها الثاني. لكن هذا بأسلوب فيه الإشفاق وليس فيه التجفي فيه اشفاق وفيه حزن من الفقيه او المفتي على هذا الذي قد ترك الصلاة وهذا الشعور حينما تضمنه تعابيرك وانت تفتيه بخطورة ما صنع - [00:03:54](#)

تكون اننذ تعطيه حكم الله حقيقة لان حكم تارك الصلاة انما هو حكم تربوي بالدرجة الاولى في الدنيا ويكون في الآخرة عقابيا الا ان يشاء الله لا شك تذكرون قصة الاعرابي الذي بان في المسجد - [00:04:26](#)

هادي مصيبة ان يبول الانسان في المسجد فقام اليه الصحابة يكادون يفتكون به فاذا بالرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم لا تزرموه لا تزرموه اي لا تقطعوا عليه بوله دعوه يتم بوله - [00:04:58](#)

حتى اذا اتم ما فعل نهاهم برفق وقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذه الخبائث. انما هي لذكر الله وللصلاة وامر الصحابة ان يريقوا ان يريقوا عليه - [00:05:18](#)

من ماء او دنين او كما قال عليه الصلاة والسلام. او شتا او شنة او دلوا نعم فالمقصود اذا ان النبي عليه الصلاة والسلام تناول الحكم

عينه هم اي الصحابة منعه وانتهروه وهو ايضا منعه ما قال له احسنت من قال هذا - 00:05:37

من قال له اسأت ولكن باسلوب تربوي وبلغه خطورة ما صنع لكن باسلوب الاشفاق ولذلك في القصة تتمة لها طريفة حينما سجد

الاعرابي وجعل يدعو ويقول اللهم ارحمني وارحم محمدا ولا ترحم معنا احدا - 00:06:04

لانه انما وجد الذي اشفق عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام والآخرين ما اشفقوا عليه. فخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لقد حجرت واشيا بل استغفر واسترحم للامة جميعا. او كما قال عليه الصلاة والسلام. المقصود التنبيه على منهج رسول الله. عليه

الصلاة والسلام - 00:06:25

في بيان احكام الله. وكذلك كان خيار الصحابة بعده حينما تعلموا منهجه. هذا هو الفقيه هذا الفقيه حقيقة هذا الفقيه الذي يسميه

القرآن بالتفقيه في الدين ولذلك في الحديث قرب مبلغ اوعى من سامع وايضا ورب مبلل ورب - 00:06:45

حامل فقه ليس بفقه ورب حامل فقه ليس بفقيه فكونه حاملا للفقه وليس بفقيه. انما هو حامل لادلة الفقه اي حافظ للكتاب وحافظ

لكثير من السنة. ولكن لا قدرة له على التعامل معها كما ينبغي - 00:07:17

تنزيلا في واقع الناس وتعاملا مع احوالهم وذلك هو الفقه وهذا الذي ينقصنا كثيرا كثيرا في هذا الزمان فائدة هذا الكلام انما تتعلق

ببدايته. وهو ان علم اصول الفقه هذه وظيفته. وهذا موضوعه وهذا - 00:07:46

تعرفه وضعك من تعريفات لا طاقة له هنا ديك التقسيمات المنطقية التي صنعها المتأخرون من مصنفين في علم اصول الفقه افسدت

العلم كثير من الناس يدخلون باب اصول الفقه ولا يخرجون بشيء بسبب هذه التعليلات المنطقية التي ضيعته - 00:08:09

واحسن التعاريف ان تعرف الشيء بغايته. ووظيفته لا بماهيته كما يقول المناطق يعني سألنا عن تعريف هذا المصباح. ممكن نعطيو

تعريفات تعريف جوهري فيزيائي ونقول هذا الكهرباء يقع كذا وكذا. يعني اغلب الناس لم يفهموا شيئا - 00:08:33

ولو قلنا مثلا ما هذا المصباح؟ ما معنى المصباح؟ ما تعرف المصباح؟ نقول المصباح هو شيء نستصبح في اي اننا نجعل ليلنا او ظلمتنا

كالمصباح الاستصباح الالف والسين والتاء للطلب اي نطلب فضاء وجب يشبه الصباح بسبب النور الذي ينبعث منه وننتهي -

00:09:00

فقد عرفنا المصباح بوظيفته وغايته التي هي غاية الشيء ونهايته كل ما ذكرناه الان تذكير بمعنى اصول الفقه من حيث بيان فائدته.

وغايته ووظيفته. سبحان سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:09:30